EP

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

UNEP/GPA/IGR.1/3
12 September 2001

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

الاجتماع الحكومي الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية

الاجتماع الأول
مونتريال، كندا ٢٦-٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض المنجزات في تنفيذ برنامج العمل العالمي، ١٩٩٥ - ٢٠٠١
تقرير مرحلي عن الفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠١

المحتويات

أولا - مقدمة 3
ثانيا- متابعة مؤتمر واشنطن الحكومي الدولي 3
ثالثا - الأنشطة الرئيسية لمكتب التنسيق لبرنامج العمل العالمي 4
ألف - التقييم 5
١ - على الصعيد العالمي 5
٢ - على الصعيد الإقليمي 5

باء - تعبئة العمل على الصعيد الوطني والإقليمي والصعيد العالمي 7
١ - تشجيع الاتفاقات الإقليمية الملزمة وغير الملزمة 7
٢ - الاتفاقات التطوعية 10
٣ - برامج العمل الوطنية 11
٤ - دور مرفق البيئة العالمية 12

* UNEP/GPA/IGR.1/1.

15102001 15102001 K0135609

لدواعي الإقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى الإجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

٥ - خطة العمل الاستراتيجية لبرنامج العمل العالمي
المتعلقة بالنفايات المائية البلدية 13
٦ - التغييرات المادية في الموائل الطبيعية وتدميرها 15
٧ - آلية دار المقاصة لبرنامج العمل العالمي 16
٨ - إقامة صلات مع المنظمات والاتفاقيات والبرامج الدولية 17
٩ - أدوات لتنفيذ برنامج العمل العالمي 18

جيم - تقييم التقدم المحرز وزيادة تطوير برنامج العمل العالمي 20

رابعا - الصلات مع برنامج العمل للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٦ 21

أولا – مقدمة

١ – اعتمد مؤتمر واشنطن الحكومي الدولي، في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر١٩٩٥، برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية (UNEP(OCA)/LBA/IG.2/7)[1] وطلب من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفة أمانة برنامج العمل العالمي والمنسق والحفاز للأنشطة البيئية داخل منظومة الأمم المتحدة، أن يشجع وأن ييسر تنفيذ برنامج العمل العالمي على الأصعدة الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية وخصوصا عن طريق تنشيط برنامج البحار الإقليمية؛ وأن يقوم بدور حفاز مع المنظمات والمؤسسات الأخرى في تنفيذ برنامج العمل العالمي على الصعيد الدولي

٢ – و تنفيذ برنامج العمل العالمي هو بالدرجة الأولى مهمة الحكومات. أما المنظمات والبرامج الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية وغيرها فتسهم في عملية التنفيذ الوطني وتعزز تنفيذ برنامج العمل العالمي على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية وعلى الصعيد العالمي.

٣ – أنشأ المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وحدة تنسيق في مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي لمتابعة تنفيذ البرنامج عن كثب. أما المكتب الذي تستضيفه حكومة مملكة هولندا فهو مركز التنسيق الرئيسي لجهود برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل الوفاء بمسئوليته كأمانة لبرنامج العمل العالمي. ومع أن العديد من أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة تسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في أهداف برنامج العمل العالمي فإن التقرير الحاضر يركز بالدرجة الأولى على أنشطة مكتب التنسيق.

٤ – ويغطي هذا التقرير الفترات التالية: من ١٩٩٦ إلى ١٩٩٧، حيث أنشئ مكتب التنسيق لبرنامج العمل العالمي على أساس مؤقت في مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي، ومن ١٩٩٨ إلى منتصف ١٩٩٩، حيث أنشئ مكتب التنسيق على أساس دائم (ولكن بدون ملاك كامل من الموظفين)، في لاهاي، هولندا، ومن آب/أغسطس ١٩٩٩إلى آب/أغسطس ٢٠٠١ (أي بعد اكتمال ملاكه). وهذا التقرير يكمل التقرير المرحلي العام عن تنفيذ برنامج العمل العالمي على الأصعدة العالمية والإقليمية والوطنية، الوارد في الوثيقة UNEP/GPA/IGR.1/2.

ثانيا – متابعة مؤتمر واشنطن الحكومي الدولي

٥ – في أعقاب مؤتمر واشنطن الحكومي الدولي، وضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروع خطة للتنفيذ، بإسهامات من عدد من الحكومات وأمانات برنامج البحار الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. وقدم المشروع إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الرابعة المعقودة في نيسان/ أبريل ١٩٩٦، وإلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحادية والخمسين (أنظر قرار الجمعية العامة ٥١/ ١٨٩ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦)، وإلى مجلس إدارة برنامج الأمم

---

[1] وثائق برنامج الأمم المتحدة للبيئة المشار إليها في هذه الوثيقة متوفرة في موقع الإنترنيب لدار المقاصة التابع لبرنامج العمل العالمي (www.gpa.unep.org).

المتحدة للبيئة في دورته التاسعة عشرة المعقودة في ١٩٩٧ (UNEP/GC.19/INF/4). ووفرت خطة التنفيذ هذه الأساس لأنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه أمانة برنامج العمل العالمي.

٦ - واعتمد مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورته التاسعة عشرة مقررا (١٤/١٩ ألف) بشأن تنفيذ برنامج العمل العالمي أيد فيه، بين أمور أخرى، الدور المقترح لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنفيذ برنامج العمل العالمي، وأعطى الأولوية لتنفيذ برنامج العمل العالمي في برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وطلب إلى المدير التنفيذي لبرنامج البيئة أن يدمج أنشطة برنامج العمل العالمي في جميع برامج البحار الإقليمية وأن ينشئ صلات وصل مع الخطط أو البرامج أو الاتفاقيات الإقليمية الأخرى لحماية البيئة البحرية وبيئة المياه العذبة، وطلب إلى المدير التنفيذي لبرنامج البيئة أن يواصل تقوية الإدارة المتكاملة لأنشطة البرنامج المتعلقة ببيئة المياه العذبة والبيئة البحرية لتنفيذ برنامج العمل العالمي.

٧ - وافتتح رسميا في ٢٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٧ مكتب التنسيق لبرنامج العمل العالمي، الذي هو جزء من شعبة تنفيذ السياسات البيئية، ولكن ملاكه لم يكتمل إلا في آب/أغسطس ١٩٩٩.

ثالثا - الأنشطة الرئيسية لمكتب التنسيق لبرنامج العمل العالمي

٨ - يمكن تقسيم وظائف برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فيما يتعلق بالوفاء بولايته كأمانة لبرنامج العمل العالمي، إلى ثلاث مجموعات من الأنشطة الرئيسية، هي:

(أ) التقييم؛

(ب) تعبئة العمل على الصعيدين الوطني والإقليمي والصعيد العالمي.

(ج) تقييم التقدم المحرز وزيادة تطوير برنامج العمل العالمي.

٩ - ويقدم هذا التقرير موجزا للأنشطة الرئيسية التي اضطلع بها مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي في الفترة من ١٩٩٦ حتى آب/ أغسطس ٢٠٠١ في مجالات النشاط الثلاثة هذه. ودار المقاصة لبرنامج العمل العالمي تشكل جزءا لا يتجزأ من جميع هذه الأنشطة.

١٠- ولكي يكون برنامج الأمم المتحدة للبيئة قادرا على أداء وظائفه كأمانة لبرنامج العمل العالمي احتاج إلى جمع الأموال لتنفيذ عدد من الأنشطة والمشاريع المفصلة في هذا التقرير المرحلي، بما في ذلك تلك التي تتناول التقييم العلمي للأنشطة البرية ونفايات الماء البلدية ووضع برامج عمل وطنية وآلية دار المقاصة والمبادرات التطوعية ومشاركة البلدان النامية في الاجتماع الاستعراضي الحكومي الدولي. ومن ثم تشكل تعبئة الموارد، وخصوصا لمساعدة البلدان النامية في تنفيذ برنامج العمل العالمي، نشاطا أساسيا من أنشطة مكتب التنسيق. ويود برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن ينتهز هذه الفرصة ليعرب عن شكره للحكومات التي ساهمت ماليا، ومن ثم يسرت تنفيذ الأنشطة التي يرد سردها أدناه.

ألف - التقييم

١ - على الصعيد العالمي

١١ - حدد برنامج العمل العالمي الحاجة إلى إجراء استعراضات علمية منتظمة للبيئة البحرية على الصعيد العالمي وأوصى بإنشاء صلات وصل مع أنشطة البرامج الدولية المتواصلة، مع التركيز على الرصد والتقييم. وكان برنامج العمل العالمي قد عين بالتحديد فريق الخبراء المعني بالجوانب العلمية للتلوث البحري (GESAMP) المشترك بين المنظمة البحرية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة واللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة اليونيسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية والأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة كآلية للقيام بالتقييم العلمي فيما يتعلق بالأنشطة البرية.

١٢ - وبناء على مقترح قدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى فريق الخبراء المعني بالجوانب العملية للتلوث البحري، في دورته السادسة والعشرين (باريس، ٢٥-٢٩ آذار/مارس ١٩٩٦) أنشأ فريق الخبراء فريقا عاملا معنيا بالتقييمات البيئية البحرية، وعين برنامج الأمم المتحدة للبيئة كوكالة قائدة في هذا المجال. وقام الفريق العامل بتحليل سلسلة من التقارير الإقليمية عن الأنشطة البرية أعدت تحت رعاية برنامج البحار الإقليمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.(أنظر الفقرة ١٣ أدناه)، إلى جانب تقارير ووثائق واردة من الهيئات الإقليمية، واستعمل هذا التحليل في إعداد تقريرين عالميين لفريق الخبراء[٢]. وهذان التقريران - A Sea of Troubles و Protecting the Oceans from Land-based Activities (مجموعة تقارير ودراسات لفريق الخبراء ، رقم ٧٠ ورقم ٧١) سيكونان متاحين في الاجتماع.

٢- على الصعيد الإقليمي

١٣- خلال الفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٩، عقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة ثماني حلقات عمل إقليمية لخبراء عينتهم الحكومات في إطار برامجها للبحار الإقليمية. وناقشت حلقات العمل التقييمات الإقليمية المتعلقة بالأنشطة البرية ووضعتها في صيغتها النهائية، بما في ذلك تحديد الأولويات بالنسبة لمصادر التلوث على كلا الصعيدين الوطني والإقليمي، وناقشت وضع مكونات إقليمية لآلية دار المقاصة، وتوصلت، في معظم الحالات، إلى اتفاق حول برامج العمل الملزمة وغير الملزمة المتعلقة بالأنشطة البرية، باعتبارها أداة تخطيط.

---

[2] GESAMP 2001 - حماية المحيطات من الأنشطة البرية - الأنشطة والمصادر البرية التي تؤثر في نوعية واستعمال البيئة الساحلية وبيئة المياه العذبة المرتبطة بها، الواردة في مجموعة التقارير والدراسات للفريق ، برقم ٧١ ، عدد الصفحات ١٦٢. (متاح في www.gpa.unep.org) و GESPMP 2001: بحر من المشاكل ، الوارد في مجموعة التقارير والدراسات للفريق برقم ٧٠، ٣٥ صفحة، (متاح في www.gpa.unep.org).

١٤ - وصدر عن حلقات العمل هذه عشرة تقييمات إقليمية نشرت في سلسلة التقارير والدراسات عن البحار الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ووزعت على نطاق واسع. وكلها متاحة في موقع شبكة دار المقاصة لبرنامج العمل العالمي، www.gpa.unep.org. وفيما يلي قائمة بحلقات العمل والملوثات أو المصادر المحددة في التقييمات الإقليمية. أما برامج العمل الإقليمية التي انبثقت عنها حلقات العمل الإقليمية، وحالة اعتمادها، فهي مفصلة في الجدول الوارد تحت الفقرة ١٧ أدناه.

المنطقة الإقليمية	الملوثات أو المصادر ذات الأولوية واردة حسب أولوياتها
جنوب شرق المحيط الهادئ (ليما، ١٨-٢١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٦ (خمس دول) حلقة عمل إقليمية للمتابع (فينيا ديل مار، شيلي ١٩ - ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨)	قاذورات المجارير والزيوت (هيدروكربونات) والمعادن الثقيلة والملوثات العضوية الثابتة
المنطقة البحرية للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية /البحر الأحمر/خليج عدن (البحرين، ٢ - ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ (١٤ دولة) حلقة عمل متابعة للمنطقة البحرية التابعة للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية (الكويت، ٨ و٩ حزيران/ يونيو ١٩٩٧)	البحر الأحمر وخليج عدن : التغييرات المادية للموائل الطبيعية وتدميرها، وقاذورات المجارير والمغذيات وتحريك الرواسب المنطقة البحرية التابعة للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية : الزيوت (هيدروكربونات)، منتجات الاحتراق في المحركات، التغييرات المادية في الموائل الطبيعية وتدميرها، وتحريك الرواسب وقاذورات المجارير والمغذيات والقمامة والعوالق الجوية والملوثات العضوية الثابتة والمعادن الثقيلة والمواد المشعة.
بحار شرق آسيا (بانكوك، ٣٠ نيسان/أبريل - ٣ آيار/مايو ١٩٩٧) (١٠ دول)	قاذورات المجارير، الزراعة والصناعة والتوسع الحضري العشوائي والتغييرات المادية للموائل الطبيعية وتدميرها
شرقي أفريقيا (زنجبار، ٦ - ٩ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٧) (٩ دول)	قاذورات المجارير المنزلية والنفايات المنزلية الصلبة والتغييرات المادية للموائل الطبيعية وتدميرها
بحار جنوب آسيا (كولومبو، ٢٢ - ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٧) (٥ دول)	**قاذورات المجارير والقمامة**
غرب ووسط أفريقيا (أبيجان، ٢٥ - ٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٧) (٢١ دولة)	قاذورات المجارير المنزلية والقاذورات الصناعية والتغييرات المادية للموائل الطبيعية، والزيوت (هيدروكربونات)
جنوب المحيط الهادئ (آبيا، ١٤-١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٩) (٢٢ دولة وإقليما)	قاذورات المجارير، النفايات الصلبة، والزراعة، والصناعة، والتغييرات المادية للموائل الطبيعية وتدميرها

باء – تعبئة العمل على الصعيدين الوطني والإقليمي والصعيد العالمي

١ – تشجيع الاتفاقات الإقليمية الملزمة وغير الملزمة

١٥ – يعترف برنامج العمل العالمي بأن وضع برامج عمل إقليمية بشأن الأنشطة البرية أمر يتسم بأهمية رئيسية. ثم إن المنظمات والهياكل المشتركة في برامج البحار الإقليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وغير التابعة له تمثل آلية ملائمة لوضع وتنفيذ برامج عمل منسقة عالميا وإقليميا. ولذلك كانت مهمة تيسير وضع برامج عمل إقليمية من هذا القبيل وتيسير اعتمادها وتنفيذها من المهام الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة منذ اعتماد برنامج العمل العالمي.

١٦ – وقد جرى وضع برامج عمل إقليمية (كأدوات للتخطيط أو التنفيذ) بدعم من مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي، وذلك في المناطق الإقليمية التالية: جنوب– شرق المحيط الهادئ والمنطقة البحرية التابعة للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، وبحار شرق آسيا وشرق أفريقيا وغرب ووسط أفريقيا ومنطقة جنوب شرق الأطلسي العليا، وجنوب المحيط الهادئ والبحر الأحمر وخليج عدن وبحار جنوب آسيا.

١٧– ويوفر الجدول التالي موجزا للحالة الراهنة بالنسبة لاعتماد جميع الصكوك الملزمة قانونيا وغير الملزمة المتعلقة بالأنشطة البرية في كل من برامج البحار الإقليمية (وفي هذا الجدول، تشير السنوات الواردة بين قوسين إلى السنة التي اعتمد فيها البروتوكول المعني، والسنوات التي تحتها خط تشير إلى السنة التي بدأ فيها نفاذ الصك القانوني) (أنظر أيضا الوثيقة UNEP/GPA/IGR.1/INF/2).

البحار الإقليمية	الإطار القانوني: البروتوكولات الملزمة الملحقة بالاتفاقيات الإقليمية	حالة برامج العمل الإقليمية/الوطنية	الاعتماد/الإطار الزمني لبرامج العمل الإقليمية
منطقة البحر الأبيض المتوسط (وحدة خطة عمل البحر الأبيض المتوسط التابعة لبرنامج الأمم المتحدة	اتفاقية برشلونه : بروتوكول لحماية البحر الأبيض لمتوسط ضد التلوث من مصادر وأنشطة برية (١٩٨٠، ١٩٨٣ وعدل ببروتوكول ١٩٩٦)	خطة العمل الاستراتيجية للبحر الأبيض المتوسط نفذت خلال المرحلة الثالثـــة (١٩٩٦ – ٢٠٠٥) من برنامج رصد وبحوث التلوث للبحر الأبيض المتوسط . برنامج وطني تقوم مصر بوضعه (أنظر أيضا البحر الأحمر وخليج عدن)	اعتمد في عام ١٩٩٧
البحر الكاريبي (وحدة التنسيق الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)	اتفاقية كارتخينا : بروتوكول يتعلق بالتلوث البحري من مصادر وأنشطة برية (اعتمد في عام ١٩٩٩)	لم يوضع بعد	
جنوب شرق المحيط الهادئ	اتفاقية ليما : بروتوكول لحماية جنوب شرق المحيط	مشروع ثان لبرنامج إقليمي ـ نوقش في الاجتماع	

(اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ)	الهادئ ضد التلوث من مصادر برية (١٩٨٣، ١٩٨٦)	الحكومي الدولي التاسع، كيوتو، شباط/ فبراير ٢٠٠٠	
بحار شرق آسيا وحدة التنسيق الإقليمي لبحار شرق آسيا التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)		تم وضع برنامج عمل إقليمي	أعتمد في عام ٢٠٠٠
البحر الأحمر وخليج عدن (الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن)	اتفاقية جدة: مشروع بروتوكول بشأن المصادر والأنشطة البرية قيد الإعداد	مشروع ثان لبرنامج الإقليمي متوفر – ٢٠٠٠ يجري وضع برامج وطنية من جانب مصر واليمن	
جنوب المحيط الهادئ (البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ)	لا يوجد أي بروتوكول بشأن المصادر والأنشطة في إطار اتفاقية نوميا	وضع برنامج إقليمي	اعتمد في عام ١٩٩٩
البحر الأسود (برنامج البيئة للبحر الأسود)	اتفاقية بخاريست : بروتوكول بشأن حماية البيئة البحرية للبحر الأسود ضد التلوث من مصادر برية. (١٩٩٢ ، ١٩٩٤) بروتوكول بشأن حماية البيئة البحرية للبحر الأحمر ضد التلوث بإلقاء الملوثات فيه (١٩٩٢ ، ١٩٩٤)	برنامج إقليمي قيد الإعداد	
بحار جنوب آسيا (برنامج جنوب آسيا للتعاون البيئي)		برنامج إقليمي قيد الإعدادا برامج وطنية قيد الإعداد في باكستان وبنغلادش وسري لانكا وملديف ونيبال والهند	
الخليج الفارسي وخليج عمان، والساحل الجنوبي الشرقي لعمان في بحر العرب)	اتفاقية الكويت: بروتوكول لحماية البيئة البحرية ضد التلوث من مصادر برية (١٩٩٠ ، ١٩٩٣)	برنامج إقليمي قيد التنفيذ	
إقليم غرب ووسط أفريقيا (وحدة التنسيق الإقليمي لإقليم غرب ووسط أفريقيا ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة)	لايوجد بروتوكول معين بشأن المصادر والأنشطة البرية في إطار اتفاقية أبيجان	برنامج عمل إقليمي كأداة للتخطيط – نوقش في المؤتمر الخامس للأطراف (أكرا ، شباط/ فبراير ٢٠٠٠) برنامج وطني مقترح لنيجيريا	
شرق أفريقيا (وحدة التنسيق الإقليمي	لايوجد بروتوكول معين بشأن المصادر والأنشطة	برنامج إقليمي نوقش في الاجتماع الثاني للأطراف	العمل جار في وضع بروتوكول بشأن الأنشطة

لشرق أفريقيا ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة)	في إطار اتفاقية نيروبي	المتعاقدة (موريشيوس ، تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٩) برنامج وطني تقوم تنزانيا بوضعه	البرية لهذه المنطقة
شمال غرب المحيط الهادئ (برنامج الأمم المتحدة للبيئة)		برنامج الرصد الإقليمي (خطة العمل لشمال غرب المحيط الهادئ / ٣ المرحلة الثانية)	اعتمد في عام ١٩٩٩
شمال شرق المحيط الهادئ (برنامج الأمم المتحدة للبيئة)	مشروع اتفاقية لحماية البيئة البحرية والساحلية والتنمية المستدامة لمنطقة المحيط الهادئ.	لم يجر وضع أي برنامج إقليمي ولكن وضعت خطة عمل لحماية البيئة البحرية والساحلية للبحر الإقليمي لمنطقة شمال شرق المحيط الهادئ والإدارة المستدامة له لدعم تنفيذ الاتفاقية	من المنتظر أن يعتمد مشروع الاتفاقية وخطة العمل في ٢٠٠١
منطقة جنوب شرق الأطلسي العليا (لاتوجد أمانة رسمية لها)		تم وضع برنامج عمل إقليمي تقوم البرازيل بوضع برنامج وطني	
بحر البلطيق (لجنة هلسيكي المعنية بحماية البيئة البحرية لبحر البلطيق)	اتفاقية هلسنكي لحماية البيئة البحرية لمنطقة بحر البلطيق (١٩٧٤) و(١٩٩٢) (١٩٩٩)	لم يوضع أي برنامج إقليمي . أما الأنشطة البرية فتعالج ببرامج منفصلة في إطار اتفاقية هلسينكي	
منطقة شمال شرق الأطلسي (اتفاقية أوسلو وباريس لمنع تلوث البحار)	اتفاقية لحماية البيئة البحرية لمنطقة شمال شرق الأطلسي	لم يجر وضع برنامج إقليمي. أما الأنشطة البرية فتعالج بقرارات وخطط عمل في إطار اتفاقية أوسلو وباريس لمنع تلوث البحار برنامج وطني وضعته إيسلندا	
منطقة القطب الشمالي		برنامج عمل لحماية البيئة البحرية القطبية من الأنشطة البرية برنامج وطني وضعته كندا برنامج وطني (للإقليم القطبي) قيد الإعداد من جانب الاتحاد الروسي	أ امد في عام ١٩٩٨

١٨- دأب مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي على العمل بصورة وثيقة مع وحدة التنسيق الإقليمي لبرنامج بيئة منطقة البحر الكاريبي وشعبة الاتفاقيات البيئية التابعتين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والحكومات المشاركة، على التوالي، في وضع البروتوكول المتعلق بالتلوث من مصادر وأنشطة برية الملحق باتفاقية كارتخينا لحماية وتنمية بيئة منطقة البحر الكاريبي الكبرى. وفي التفاوض بشأنه واعتماده. ويقدم الدعم أيضا للمفاوضات (الجارية) من أجل وضع اتفاقية حماية البيئة البحرية والساحلية

لشمال شرقي المحيط الهادئ وإدارتها بصورة مستدامة. وهذه الاتفاقات، إلى جانب تعديل البروتوكول المتعلق بحماية البحر الأبيض المتوسط ضد التلوث من مصادر وأنشطة برية الملحق باتفاقية برشلونه لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث، هي الاتفاقات الثلاثة المتعلقة بالأنشطة البرية والملزمة قانونا، التي تم التوصل إليها على الصعيد الإقليمي منذ اعتماد برنامج العمل العالمي في عام ١٩٩٥. وقدم مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي الدعم من أجل تحليل بروتوكول الأنشطة البرية للبحر الأسود ولصياغة بروتوكول حديث، وللعمل الجاري بشأن بروتوكول الأنشطة البرية لمنطقة شرق أفريقيا.

١٩- وقام تعاون وثيق مع برامج البحار الإقليمية غير التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وتابعة للجنة هلسنكي المعنية بحماية البيئة البحرية لبحر البلطيق ولجنة أوسلو وباريس لاتفاقية حماية البيئة البحرية لشمال-شرق الأطلسي وبرنامج المجلس القطبي لحماية البيئة البحرية القطبية ، فيما يتعلق بتبادل المعلومات والخبرات ومساهماتهم في الاجتماع الاستعراضي الحكومي الدولي الأول المعني بتنفيذ برنامج العمل العالمي، والربط بين مواقعها على شبكة الإنترنيب وتشجيع "التوأمة" بين برامج البحار الإقليمية.

٢٠- وساهم مكتب التنسيق لبرنامج العمل العالمي في وضع وتنفيذ مشروع متوسط الحجم لمرفق للبيئة العالمية خاص بأفريقيا جنوب الصحراء. وهذا المشروع ، الذي يجري تنفيذه بقيادة اللجنة الاستشارية لحماية البحار وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيرهما من الشركاء، يهدف إلى مساعدة بلدان أفريقيا جنوب الصحراء بطرق من بينها وضع برنامج مداخلات يتصدى لمشاكل الأولويات الإقليمية التي يمكن تقديمها إلى مؤتمر للشركاء يعقد عام ٢٠٠٢. ويشكل المشروع جزءا لا يتجزأ من حطة العمل الأفريقية ومن الاستراتيجية الأفريقية لتنمية وحماية البيئة الساحلية والبحرية في أفريقيا جنوب الصحراء، اللتين اعتمدتا في مؤتمر كاب تاون (٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر - ٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨). وللخطة والاستراتيجية كليهما صلة وثيقة بالخطط الوطنية وباتفاقية التعاون في حماية وتنمية البيئة البحرية والساحلية لمنطقة غرب ووسط أفريقيا واتفاقية حماية وتنمية البيئة البحرية والساحلية لمنطقة شرق أفريقيا والبروتوكولات المتصلة بهما.

٢ - الاتفاقات التطوعية

٢١- يتعاون مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي مع شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تهيئة الأرضية (مثل مدونة لقواعد السلوك والإعلانات والبيانات) للاتفاقات التطوعية بين المكونات الرئيسية للقطاعين العام والخاص. ونشأت شراكات وثيقة مع قطاع السياحة وقدم الدعم للمبادرات التي قادتها الشعبة مع مشغلي الجولات السياحية. وقدم الدعم أيضا لتوسيع حملة العلم الأزرق لتشمل مناطق جديدة. واكتملت مرحلة جدوى لنقل حملة العلم الأزرق بشأن إدارة الشواطئ السياحية إلى منطقتي البحر الكاريبي والمحيط الهادئ لآسيا بإنتاج تقارير جدوى قطرية (هناك سبعة بلدان مشاركة في منطقة البحر الكاريبي وثلاثة بلدان في آسيا). وتم إعداد مشروع معايير إقليمية لتنفيذ الحملة في كلا المنطقتين ويجري حاليا استعراض هذه المعايير.

٢٢ - وفي إطار الأعمال التحضيرية للاجتماع الاستعراض الحكومي الدولي الأول المعني بتنفيذ برنامج العمل العالمي، طلب من عدد من قطاعات الصناعة أن تقدم تقارير عن مشاركتها في تنفيذ

برنامج العمل العالمي وما يتصل بذلك من وضع مدونة لقواعد السلوك أو أشكال أخرى من العمل التطوعي ، بما في ذلك السياحة (التقرير أعده الحلف الكاريبي من أجل السياحة المستدامة)، والتأمين (التقرير أعده مشروع جيرلينغ للتنمية المستدامة) والموانئ والمرافئ (التقرير أعدته المنظمة الأوروبية للموانئ البحرية) والمياه (التقرير أعده Suez Lyonaise des Eaux) مع التركيز على خبرات هذه الجهات في إنشاء مرافق لقاذورات المجارير ومعالجتها في البلدان النامية.

٢٣ – وشكلت المبادرات المذكورة أعلاه الخطوات الأولية لدراسة طلبها مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي لاستعراض الخبرات المكتسبة حتى الآن من المبادرات التطوعية في ميدان حماية البيئات البحرية والساحلية من الأنشطة البرية. وتوفر الدراسة أيضا توجيهات لزيادة تطوير العمل التطوعي والأشكال الأخرى من الشراكات بين الجمهور والقطاعات الخاصة. والنتائج الرئيسية التي انتهت إليها تلك الدراسة وتوصياتها في هذا الصدد واردة في الوثيقة UNEP/GPA/IGR.1/INF/ ٨.

٢٤- وبالإضافة إلى ذلك، ستعقد، بناء على الدراسة المذكورة أعلاه، حلقة عمل في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠١ لتحديد نطاق المبادرات التطوعية في تنفيذ برنامج العمل العالمي ووضع توصيات لمكتب تنسيق برنامج العمل العالمي، وتوصيات للمشتركين من برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد في حلقة العمل التي ستضم ممثلين للحكومات والمنظمات والقطاعات الرئيسية في الصناعة.

٣ – برامج العمل الوطنية

٢٥- يقوم مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي، مع برنامج البحار الإقليمية واللجنة الاستشارية لحماية البحار وغيرهما من الشركاء، بتسهيل وضع برامج عمل وطنية تتعلق بالأنشطة البرية في عدد من البلدان، تشمل الاتحاد الروسي وباكستان والبرازيل وبنغلاديش وبوتان وجمهورية تنزانيا المتحدة وسري لانكا ومصر وملديف ونيبال ونيجيريا والهند واليمن (أنظر أيضا الجدول تحت الفقرة ١٧). وطلب العديد من البلدان الأخرى الدعم الذي سيقدمه مكتب التنسيق إليها، متى توفر التمويل الإضافي من المانحين. وقامت كندا وإيسلندا أيضا بوضع برامج عمل وطنية. وسيقوم ممثلون لبعض هذه البلدان بتوضيح العملية والدروس المستفادة وتقديم تقارير عن الحالة بالنسبة لإعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية لبلدانهم في الاجتماع الاستعراضي الحكومي الدولي الأول. وسوف تتاح أيضا للدول الأخرى في هذا الاجتماع الفرصة لتبادل خبراتها وعرض جهودها في معالجة مسألة الأنشطة البرية.

٢٦ – وينصح برنامج العمل العالمي الدول بأن تقوم، وفقا لسياساتها وأولوياتها ومواردها، بوضع برامج عمل وطنية أو مراجعة هذه البرامج، في غضون بضع سنوات، وأن تتخذ إجراءات لتنفيذها، بمساعدة المجتمع الدولي. ويعلن برنامج العمل العالمي أيضا أن وضع وتنفيذ برامج العمل الوطنية بصورة فعالة ينبغي أن يركز على النهج والعمليات التي تكفل الإدارة البيئية المستدامة والعملية والمتكاملة، من قبيل الأخذ بإدارة متكاملة للمناطق الساحلية منسقة، حسب الاقتضاء، مع إدارة أحواض الأنهار وخطط استعمال الأرض. ويقدم مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي المساعدة إلى الحكومات الوطنية المدرجة أعلاه لتنفيذ أحكام برنامج العمل العالمي هذه. والنهج المتخذ هو نهج عملي ومرن يربط العملية التفاعلية، عملية وضع برامج العمل الوطنية، بوضع مشاريع تجريبية ذات قيمة إرشادية

واضحة وظهور واضح للعيان فضلا عن أنها قابلة للاستمرار وقابلة للتنفيذ ماليا. ويهدف المشروع إلى إدراج أهداف برنامج العمل العالمي في الخطط الوطنية للتنمية والإدارة وفي السياسات القطاعية.

٤ - دور مرفق البيئة العالمية

٢٧ - على الرغم من أن مرفق البيئة العالمية لم يعين كآلية مالية لتنفيذ برنامج العمل العالمي، فقد قام خلال السنوات الست الماضية بتمويل عدد من الأنشطة الوطنية والإقليمية كان القصد منها مساعدة البلدان على الوفاء بالتزاماتها بموجب برنامج العمل العالمي. ويتضمن البرنامج التنفيذي لمرفق البيئة العالمية إشارة محددة إلى دعم برنامج العمل العالمي في البرنامج التنفيذي رقم ١٠"البرنامج التنفيذي الخاص بالملوثات". ونتيجة لذلك، بدأت الوكالات المنفذة الثلاث - برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي - بأنشطة عديدة، بالمشاركة مع الحكومات المعنية، لدعم لبرنامج العمل العالمي.

٢٨ - وفي هذا السياق، وضع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، عن طريق برنامج البحار الإقليمية، مشروعا لمرفق البيئة العالمية محدد الهدف في البحر الأبيض المتوسط يستهدف تنفيذ البروتوكول المتعلق بالأنشطة البرية بصيغته المعدلة في عام ١٩٩٦. وتم وضع برنامج عمل استراتيجي إقليمي وهو قيد التنفيذ في جميع بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط. وبموازاة ذلك، يجري تقديم الدعم إلى البلدان المؤهلة في وضع خطط عمل وطنية لتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي. وعلى الصعيد الوطني، وبالشراكة مع اللجنة الاستشارية لحماية البحار، يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بمساعدة حكومة الاتحاد الروسي في تنفيذ خطة عمل وطنية لتنفيذ برنامج العمل العالمي في منطقة القطب الشمالي. وستوفر هذه المبادرة الرئيسية توجيهات للبلدان الأخرى المهتمة بشأن وضع خطط عمل وطنية لترجمة برنامج العمل العالمي إلى تدابير ملموسة على الأرض. وهناك مشروع آخر مختلف نوعا ما في طابعه، ينفذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالشراكة أيضا مع اللجنة الاستشارية لحماية البحار، يقصد به توفير المساعدة للبلدان الأفريقية جنوب الصحراء في تحديد الاحتياجات ذات الأولوية وتدابير ملموسة لمعالجة مشاكل البيئة البحرية الناتجة عن الأنشطة البرية.

٢٩ - وبالإضافة إلى هذه المشاريع المحددة الهدف التي تركز بالتحديد على تنفيذ جوانب من برنامج العمل العالمي، تتضمن معظم مشاريع المياه الدولية لمرفق البيئة العالمية مكونات أو أنشطة مخصصة لمعالجة قضايا التلوث البحري وتحريك الرسوبيات ونقلها، وإدارة النفايات المنزلية (بما في ذلك قاذورات المجارير) والإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه العذبة والمناطق الساحلية. والمشاريع كالتي تدعمها البرازيل في حوض نهر سان فرانسيسكو، وفي نيجيريا وكوستاريكا لمعالجة حوض نهر سان خوان ، هي مشاريع تركز على تعزيز القدرة على إدارة الأنشطة البرية في هذه الأحواض النهرية والأخذ بنهج أكثر تكاملا للتصدي لمشاكل المناطق الساحلية من خلال اتخاذ تدابير في أحواض المستجمعات التي تنصب في البيئة البحرية.

٣٠ - يقوم مرفق البيئة العالمية باستحداث نهوج أوسع نطاقا وأحسن برمجة في حوض لابلاتا حيث يتصدى مشروع بيرميخو الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة لأسباب تآكل التربة وتحرك الرواسب في مستجمع بيرميخو الفرعي في شبكة نهر لابلاتا. وهناك مشروع الجبهة البحرية للبلاتا الذي ينفذه

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يتصدى للمشاكل الناجمة عن زيادة المدخلات من الرواسب وتلوثها في مصب نهر لابلاتا ا. ويشاهد نهج برنامجي أكثر استقرارا في الأنشطة المتعلقة بنهر الدانوب والبحر الأسود، حيث تجتمع المشاريع المنسقة التي تشترك في تنفيذها الوكالات المنفذة الثلاث التابعة لمرفق البيئة العالمية في معالجة المشاكل الناجمة عن زيادة مدخلات المغذيات البشرية المصدر في البحر الأسود من حوض نهر الدانوب.

٣١ - والمشاريع المذكورة أعلاه، وغيرها من المشاريع، تبرز المساهمة الهامة من جانب مرفق البيئة العالمية في تنفيذ برنامج العمل العالمي منذ اعتماده في عام ١٩٩٥.

٥ - خطة العمل الاستراتيجية بشأن النفايات المائية البلدية في إطار برنامج العمل العالمي

٣٢ - المطروحات المنزلية من النفايات المائية هي أهم الأخطار التي تهدد التنمية الساحلية المستدامة في جميع أنحاء العالم. وآثار مطروحات النفايات المائية لكل منزل على حدة تكون في العادة محلية ولكنها مصدر كبير للتلوث الساحلي والبحري في جميع المناطق ومن ثم فهي مشكلة عالمية. والمتعضيات المولدة للأمراض في مياه البحار ومصبات الأنهار الملوثة بالنفايات المائية تسبب انتقال الأمراض المعدية على نطاق واسع إلى السابحين في هذه المياه وإلى مستهلكي المحار نيئا أو ناقص الطبخ بما لذلك من تأثير اقتصادي عالمي قدر مؤخرا بمبلغ ١٠ بلايين دولار في السنة (GESAMP,2001)[٣]

٣٣ - وحظيت أولوية العمل فيما يتعلق بقاذورات المجارير، كما عرفها برنامج العمل العالمي، بالتأكيد من جديد في مختلف حلقات العمل الإقليمية للخبراء المعينين من الحكومات، التي نظمها مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي في إطار برنامج البحار الإقليمية (أنظر الفقرتين ١٥ و ١٦ أعلاه). وأكدها أيضا مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في المقرر ١٩/٢٠ المؤرخ ١٩٩٩.

٣٤ - واستجابة لما ذكر أعلاه، قام مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي، متعاونا مع منظمة الصحة العالمية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والمجلس التعاوني لإمدادات المياه والمرافق الصحية، بوضع خطة العمل الاستراتيجية بشأن النفايات المائية في إطار برنامج العمل العالمي (UNEP/GPA/IGR.1/4). وأعدت خطة العمل الاستراتيجية لتوسيع التوجيهات الواردة في برنامج العمل العالمي بشأن قاذورات المجارير، ووضع المعيار في النهج المتبع إزاء إدارة النفايات المائية البلدية من خلال العمل على تحقيق توافق عالمي في الآراء حول أفضل الممارسات والإجراءات لمعالجة النفايات المائية البلدية. وتهدف الخطة إلى دعم جهود الدول في التصدي للمشاكل الخطيرة فيما يتعلق بالصحة العامة والخسائر الاقتصادية وتدهور النظم الإيكولوجية الساحلية التي تنتج عن طرح النفايات المائية البلدية في المناطق الساحلية دون معالجتها بصورة كافية.

---

[3] المرجع نفسه.

٣٥ - وتشمل الأنشطة الرئيسية المضطلع بها لتنفيذ خطة العمل الاستراتيجية في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١ ما يلي:

(أ) إعداد مجموعة من الدراسات لحالات إفرادية توضح الفوائد البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تتحقق من التصدي لمشكلة طرح النفايات المائية في المناطق الساحلية لشرق آسيا وجنوب آسيا وشرق أفريقيا وجنوب شرق المحيط الهادئ ؛

(ب) إعداد وثيقة معلومات أساسية تستعرض الموجود من المعرفة فيما يتعلق بأفضل الممارسات في إدارة النفايات المائية البلدية والخيارات الاستراتيجية بالنسبة للتدابير الممكنة التقنية والسياسية والمؤسسية والتدابير الخاصة بتوعية الجمهور وتثقيفه، وكذلك إمكانيات التمويل الخارجي؛

(ج) وضع مشروع توصيات، في إطار برنامج العمل العالمي، بشأن صنع القرار فيما يتعلق بالنفايات المائية البلدية؛

(د) كفالة التمويل من أجل عقد سلسلة من الاجتماعات الإقليمية للشركاء في منطقة البحر الكاريبي الكبرى وشرق أفريقيا وأمريكا اللاتينية وشرق آسيا وشمال غرب المحيط الهادئ وجنوب المحيط الهادئ وغرب آسيا وغرب أفريقيا والبحر الأسود في إطار برنامج البحار الإقليمية، تجمع معا ممثلين للحكومات والسلطات المحلية والقطاع الخاص ومؤسسات التمويل الدولية والمانحين المحتملين وغيرهم من أصحاب المصلحة؛

(هـ) إجراء عدد من هذه الاجتماعات الإقليمية؛

(و) تنفيذ عقدة الوصل الشبكي (node) لدار المقاصة عن الإصحاح البيئي بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية/ البنك الدولي/ برنامج الماء والمرافق الصحية والمجلس التعاوني لإمدادات الماء والمرافق الصحية والشركاء الآخرين.

٣٦ - ومن أجل إشراك المجتمع المهني والتقني وراسمي السياسات في إعداد التوصيات من أجل صنع القرار بشأن النفايات المائية البلدية، والتأكد من أنهم يمثلون افضل المعارف الممكنة، أنشئت عمليات استشارية على أربعة مستويات:

(أ) الاجتماع الاستعراضي الحكومي الدولي الأول التماسا للتوجيه فيما يتعلق بعملية وضع التوصيات والنهج المتبع في ذلك؛

(ب) مشاركة المجتمع المهني في مختلف المؤتمرات العالمية والإقليمية؛

(ج) مشاورات بالبريد الإلكتروني مع المجلس التعاوني لإمدادات المياه والمرافق الصحية؛

(د) مجموعة من الاجتماعات الإقليمية يشترك فيها صفيف واسع من أصحاب المصلحة، كما ورد تفصيله أعلاه.

٣٧ - سيقدم في الاجتماع الاستعراضي تقرير مرحلي مفصل عن تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية (أنظر الوثائق UNEP/GPA/IGR.1/4, UNEP/GPA/IGR.1/5, UNEP/GPA/IGR.1/INF/3, UNEP/ GPA/IGR.1/INF/4). وبحلول منتصف عام ٢٠٠٢ ستكتمل المرحلة الأولى من تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية المتعلقة بالنفايات المائية البلدية. ويشمل ذلك مشروع التوصيات بشأن صنع القرار فيما يتعلق بالنفايات المائية البلدية (العنصر المعياري في الخطة)، وعقد الجولة الأولى من الاجتماعات الإقليمية (العنصر الإرشادي في الخطة). وتوفر هذه الاجتماعات منتدى لممثلي الحكومات والسلطات المحلية والقطاع الخاص ومؤسسات التمويل الدولية والمانحين المحتملين وغيرهم من أصحاب المصلحة، لإنشاء شراكات جديدة وتحديد حلول مبتكرة وافتتاح المرحلة الثانية من البرنامج. وستركز المرحلة الثانية على بناء قدرة السلطات المحلية والوطنية على تطبيق التوصيات المتعلقة بصنع القرار في الحالات الفعلية، ضمن إطار إقليمي لتوسيع نطاق تكرار الدروس المستفادة، التي تدعمها آلية دار المقاصة التفاعلية (عنصر بناء القدرات في الخطة).

٦ - التغييرات المادية للموائل الطبيعية وتدميرها

٣٨ - التغييرات المادية للموائل الطبيعية وتدميرها بالوسائل المادية أو الكيميائية أو البيولوجية هي أكثر التأثيرات البشرية في المنطقة الساحلية انتشارا ولا يمكن وقفها في غالب الأحيان. فقد أدت المشاريع العمرانية والصناعية السيئة التخطيط - بما في ذلك الاستغلال العشوائي للموارد الساحلية وإنشاء المرافق الترفيهية والمرافئ وتربية الأحياء المائية - إلى إحداث تغيير كبير في المناطق الساحلية وانحسار المناطق التي كانت في الماضي مغطاة بالكثبان والأراضي الرطبة وأشجار المنغروف (GESAMP,2001).

٣٩ - ولذلك اختار مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي، بالتشاور مع الشركاء، موضوع التغيرات المادية للموائل الطبيعية وتدميرها، باعتبارها الفئة الثانية من مصادر التلوث التي ينبغي التركيز عليها. وكان النهج المتخذ في معالجة هذه الفئة من مصادر التلوث مماثلا للنهج المتبع في خطة العمل الاستراتيجية بشأن نفايات المائية البلدية (الفقرتان ٣٥ و ٣٦). فهو يستلزم مكونا معياريا، من خلال وضع مبادئ توجيهية وقوائم مرجعية ومبادئ أساسية، ومكونا إرشاديا، من خلال تجميع أفضل الممارسات والإجراءات ، ومكونا لبناء القدرات من خلال تسهيل قيام شراكات لمعالجة المشاكل الملموسة. والمشروع موجه نحو قطاعات اقتصادية معينة تؤثر في البئية الساحلية، منها، على سبيل المثال، السياحة والزراعة ومصائد الأسمال وتربية الأحياء المائية والعمران (التوسع الحضري وبناء المرافئ والتنمية الصناعية)، والتعدين. وقد تأمن التمويل من المانحين للمرحلة الأولى من البرنامج.

٤٠ - ومن أجل وضع وتنفيذ خطة العمل الاستراتيجية بشأن التغييرات المادية للموائل الطبيعية وتدميرها، تجري إقامة تعاون فعال مع جهات عديدة من بينها اتفاقية التنوع البيولوجي وشبكة العمل الدولية للجرف المرجانية، ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والهيئة الدولية للأراضي الرطبة والمعهد الوطني للإدارة البحرية والساحلية (بوصفه المعهد المضيف لمكتب تنسيق برنامج العمل العالمي في هولندا) والشعب ذات الصلة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ولاسيما شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد، ووحدة الجرف المرجاني وبرنامج البحار الإقليمية. وتشكل هذه المنظمات جزءا من الفريق التوجيهي للمشروع.

٧ - آلية دار المقاصة لبرنامج العمل العالمي

٤١ - اتفقت الدول، في مؤتمر واشنطن عام ١٩٩٥، على التعاون في إنشاء آلية دار مقاصة كوسيلة لحشد التجارب والخبرات الفنية وتيسير التعاون العلمي والتقني والمالي الفعال وبناء القدرات. وعَهد إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفه أمانة لبرنامج العمل العالمي، بالمسؤولية عن تنسيق عملية إنشاء دار المقاصة بالتعاون الوثيق مع المنظمات القائدة المعينة لكل فئة من فئات مصادر الملوثات في برنامج العمل العالمي. وتشكل دار المقاصة جزءا لايتجزأ من جميع أنشطة أمانة برنامج العمل العالمي.

٤٢ - قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ما بين عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٩، بتنظيم سلسلة من الاجتماعات مع ممثلي وكالات الأمم المتحدة والحكومات وأمانات برامج البحار الإقليمية لمناقشة مسألة إنشاء وتنفيذ دار المقاصة على الصعيدين الإقليمي والدولي. ونتيجة لهذه وغيرها من الأنشطة تم التوصل إلى اتفاق، وبدأت أنشطة التنفيذ، على الصعيدين الإقليمي والدولي كما هو مفصل في الجدول أدناه.

٤٣ - وفي أيلول/ سبتمبر ١٩٩٩، بدأ عمل عقدة الوصل المركزية (central node) لدار المقاصة بمناسبة الدورة الاستثنائية الثانية والعشرين للجمعية العامة لاستعراض وتقييم تنفيذ برنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. ويستمر العمل في توسيع عقدة الوصل المركزية بإضافة محتويات جديدة وإعادة تنظيم بعض عناصرها لتسهيل استعمالها وتحسين وظيفيتها واستحداث وظائف جديدة.لها.

٤٤ - وتقوم وكالات الأمم المتحدة القائدة، كل فيما يخصها، بإنشاء عقدات وصل لجميع الفئات من مصادر الملوثات، بالتعاون مع مكتب التنسيق. وعلى الصعيد الإقليمي، بدأ في اثنين من برامج البحار الإقليمية العمل في تقييمات للاحتياجات، وفي خطط العمل وإنشاء عقدات وصل أولية لدار المقاصة. وأنشئت عقدات وصل لدار المقاصة مع شركاء رئيسيين مثل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وخدمة الشبكة العالمية للإدارة الساحلية المتكاملة. ومن المبادرات الأخرى ذات الصلة استحداث تطبيقات لدار المقاصة مع برنا مج شبكة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ووصلات تقاطعية مع مشروع أطلس المحيطات التابع للأمم المتحدة وتفاعل مستمر مع تطوير موقع شبكة الويب للبحار الإقليمية

Node	Lead agency	Main participants/ funding sources	Status (as of July 2001)	Node address
Central GPA clearing-house node	UNEP	GPA Coordination Office, USGS EROS/ Netherlands	Launched	www.gpa.unep.org
Sewage	WHO	Sanitation Connection Core Group (WHO, IWA, WSP, WSSCC, GPA Coordination Office)/Core Group agencies	Launched	www.sanicon.net/gpa/ & www.sanicon.net
Persistent organic pollutants (POPs)	UNEP	UNEP Chemicals, GPA Coordination Office/Nordic Council of Ministers, UNEP	Launched	pops.gpa.unep.org
Radioactive substances	IAEA	IAEA, GPA Coordination Office/IAEA	In progress	---

Node	Lead agency	Main participants/ funding sources	Status (as of July 2001)	Node address
Heavy metals	**UNEP**	UNEP Chemicals, GPA Coordination Office/UNEP	Launched	heavy-metals.gpa.unep.org
Oils (hydrocarbons)	**IMO**	IMO, Environment Canada, GPA Coordination Office/Canada	Prototype	www1.imo.org/oilweb/
Nutrients	**FAO**	IAEA, FAO, GPA Coordination Office/ FAO, UNEP	In Progress	www.fao.org/gpa/intro.htm
Sediment mobilization	**FAO**	FAO, IAEA, GPA Coordination Office/ FAO, UNEP	In Progress	www.fao.org/gpa/intro.htm
Litter	**IMO**	Swedish EPA, IMO, Environment Canada, GPA Coordination Office/Sweden, UNEP	Launched	marine-litter.gpa.unep.org
Physical alterations & destruction of habitats	**UNEP**	UNEP DEWA, GPA Coordination Office/ UNEP	Prototype	www.unep.org/unep/gpa/padh/
Caribbean Environment Programme	**UNEP**	Caribbean Environment Programme, GPA Coordination Office/UNEP	Prototype	www.cep.unep.org/gpa
South Pacific Regional Environmental Programme	**SPREP**	SPREP, GPA Coordination Office/UNEP, SPREP	In-Progress	---
Joint Integrated Coastal Management – GPA Site	**ICM / UNEP**	ICM Global Web Service, GPA Coordination Office/UNEP, ICM	Prototype	icm.noaa.gov/gpa/index.html
Joint CBD – GPA Site	**CBD / UNEP**	Convention on Biological Diversity, GPA Coordination Office/CBD, UNEP	Launched	www.gpa.unep.org/partners/gpa-cbd/

٤٥ – وسيقدم تقرير مفصل عن حالة آلية دار المقاصة أثناء حدث جانبي خاص في الاجتماع الاستعراضي الحكومي الدولي الأول المعني بتنفيذ برنامج العمل العالمي. وسوف يجري في هذا الحدث الخاص فحص دور دار المقاصة في تنفيذ برنامج العمل العالمي، وحالة التطورات والنجاحات والعوائق أمام التنفيذ الفعال والتوجهات الممكنة في المستقبل (أنظر الوثيقة UNEP/GPA/IGR.1/INF/9)

٨ – إقامة صلات مع المنظمات والاتفاقيات والبرامج الدولية

(أ) التعاون فيما بين الوكالات

٤٦ يوجه برنامج العمل العالمي الانتباه إلى أهمية التعاون الدولي الفعال بالنسبة للتنفيذ الناجح والفعال من حيث التكلفة. والتعاون أساسي لتعزيز بناء القدرات ونقل التكنولوجيا والدعم المالي. ويشدد برنامج العمل العالمي أيضا على أن التنفيذ الفعال يتطلب الدعم الكافي من الوكالات الدولية المختصة لأمور منها كفالة الاستعراض المنتظم لتنفيذ برنامج العمل العالمي وزيادة تطويره وتكييفه.

٤٧ - ونوقش التعاون فيما بين الوكالات في تنفيذ برنامج العمل العالمي في عدة اجتماعات للجنة الفرعيـــة المعنية بالمحيطات والمناطـــق الساحلية والتابعـــة للجنة التنسيق الإدارية، بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٨، بوصفها آلية لإحالة التدابير التعاونية منها لتنفيذ الفصل ١٧، المجالان البرنامجيان ألف وباء من جدول أعمال القرن ٢١. ودعا مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في دورته التاسعة عشرة، اللجنة الفرعية، أن تعمل بالتعاون مع اللجنة الفرعية للموارد المائية وغيرها من الوكالات المنظمات المعنية، كلجنة توجيهية للتنسيق والتعاون التقنين تابعة لبرنامج العمل العالمي.

٤٨ - والاتفاق على دور ومسؤوليات اللجنتين الفرعيتين التابعتين للجنة التنسيق الإدارية في تسهيل التعاون بين الوكالات فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل العالمي تم في كانون الثاني/ يناير عام ٢٠٠٠ وأبلغ إلى اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة في دورتها الخامسة عشرة (نيويورك، ٢٤ و ٢٥ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠). وستكون اللجنتان الفرعيتان بمثابة منبر لتعزيز التنسيق والتعاون بين الوكالات في الأمور المتصلة بتنفيذ برنامج العمل العالمي، من خلال ما يلي:

(أ) تسهيل المدخلات من فرادى الوكالات الشريكة في تنفيذ برنامج العمل؛

(ب) التعليق على حالة تنفيذ برنامج العمل وعلى خطط التنمية المقبلة وإسداء المشورة بشأنها؛

(ج) القيام ، حسب الطلب، باستعراض أدوار ومسؤوليات كل من الوكالات في تنفيذ برنامج العمل؛

(د) العمل كمنتدى للدعوة إلى برنامج العمل.

٤٩ - قدمت أعلاه معلومات عن التعاون بين الوكالات من حيث صلته بآلية دار المقاصة لبرنامج العمل العالمي.

(ب) اتفاقية التنوع البيولوجي

٥٠ - وقع مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مذكرة تفاهم كوسيلة لتهيئة الفرص للبرمجة المشتركة، بالتعاون الوثيق مع أمانات برنامج البحار الإقليمية. ومجالات الاهتمام المتبادل تشمل آلية دار المقاصة وفئة مصادر الملوثات المتعلقة بالتغييرات المادية في الموائل الطبيعية وتدميرها، وتأثيرات الأنشطة البرية (مثل السياحة وإدخال أنواع غريبة) على التنوع البيولوجي في البحار، بما في ذلك الجرف المرجانية وتنفيذ ولاية جاكارتا بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي.

٩ - أدوات لتنفيذ برنامج العمل العالمي

(أ) الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وأحواض الأنهار

٥١ - يتعاون مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي مع لجنة التنسيق الحكومية الدولية التابعة لليونيسكو، وجامعة ديلاوير بالولايات المتحدة، والإدارة الوطنية للأوقيانوغرافيا والغلاف الجوي بالولايات المتحدة

وغيرها من الشركاء، في إنشاء وصيانة خدمة إنترنت عالمية للإدارة الساحلية المتكاملة. وهذا التعاون يوسع منافع ونطاق كلا الموقعين على الشبكة، موقع الإدارة الساحلية المتكاملة وموقع برنامج العمل العالمي، بجعل معلومات معينة متاحة لعدد أكبر من القراء ولصفيف أوسع من المستعملين. والموقع المشترك يوفر المعلومات عن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية كأداة لوضع السياسات من أجل تنفيذ برنامج العمل العالمي. ويكون الموقع المشترك جزءا لا يتجزأ من دار المقاصة لبرنامج العمل العالمي.

٥٢ - يقوم مكتب التنسيق، في إطار الشعبة الأم ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوضع وترويج مبادئ توجيهية ودراسات إرشادية تتعلق بالإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وأحواض الأنهار. وعلاوة على ذلك، يجري تنفيذ التعاون مع المعهد الهيدرولوجيكي الدانمركي في تعزيز الصلة بين إدارة أحواض الأنهار وإدارة المناطق الساحلية، وذلك في إطار اتفاق المركز التعاوني المبرم بين المعهد الهيدرولوجيكي الدانمركي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتوسع التعاون ليشمل المعهد الوطني للإدارة الساحلية والبحرية، هولندا (المعهد المضيف لمكتب التنسيق)، والشراكة العالمية في الماء وغيرها من الرابطات الدولية لأحواض الأنهار، مثل الشبكة الدولية لمنظمات أحواض الأنهار. ويسهم هذا المجال البرنامجي في تزويد مكتب التنسيق بمدخلات في إعداد المنتدى العالمي الثالث للمياه.

(ب) التمويل المستدام

٥٣ - يسلم برنامج العمل العالمي بأن تعبئة الموارد أساس لابد منه لتنفيذه على الأرض. ويسلم أيضا بأنه حيث تنعدم موارد التمويل الداخلية يمكن اللجوء إلى التمويل الخارجي، وخصوصا عن طريق المنح والقروض التسهيلية ومن خلال مختلف الخطط المبتكرة، كالتمويل المشترك والمشاريع المشتركة وضمان المخاطر القطرية والتمويل المشترك مع القطاع الخاص، وما إلى ذلك. وتبن التجارب الأخيرة أن زيادة مشاركة أصحاب المصلحة منذ بداية المشروع يمكن أن تؤدي إلى ازدياد التوافق في الآراء حول العمل المنشود وإلى تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في مرحلة التنفيذ.

٥٤ - وتنفيذ خطط العمل الاستراتيجية المتعلقة بالنفايات المائية البلدية والتغييرات المادية للموائل الطبيعية وتدميرها، وخصوصا عنصر بناء القدرات، يتطلب توافر الموارد المالية. وينبغي تحديد خيارات واقعية لتمويل المشاريع الإرشادية المختارة، وبناء شبكات داعمة مع المؤسسات المالية والاتصال الفعال بمجتمع المانحين وتسهيل الاستعمال الأفضل للموارد الداخلية الموجودة.

٥٥ - وكخطوة أولى، ومن أجل المضي قدما في وضع المرفق المتعلق بمصادر التمويل آلياته لبرنامج العمل العالمي، عقد مكتب تنسيق برنامج العمل الدولي، بالاشتراك مع البنك الدولي، اجتماعا في لاهاي، من ٩ إلى ١١ تموز/يوليو ٢٠٠١، حضره ممثلون عن الحكومات والسلطات المحلية والمؤسسات المالية والقطاع المدني والخاص. وكان الاجتماع أيضا استجابة مباشرة لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٧/٥٥. واستعرض الاجتماع الخبرات، وخاصة من حيث صلتها بشراكات القطاع العام والقطاع الخاص، وحدد عددا مختارا من الترتيبات المالية المناسبة التي تنطوي على إمكانية زيادة تدفق الموارد المالية زيادة كبيرة للمشاريع التي تعالج تدهور البيئة الساحلية والبيئة البحرية نتيجة لأنشطة برية. وتتضمن الوثيقة UNEP/GPA/IGR.1/INF/7 تقرير ذلك الاجتماع،

(ج)- برنامج التدريب – بحر – ساحل

٥٦ – ثمة اعتراف واسع النطاق بأن التدريب هو أنجع الوسائل لبناء القدرات. وأنشأ مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي شراكة فعالة مع البرنامج تدريب – بحر – ساحل. وهذا البرنامج هو شبكة تدريب في ميدان الإدارة البحرية والساحلية. أنشأته في عام ١٩٩٥ شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار ومكتب الشؤون القانونية ، في مقر الأمم المتحدة. ومن خلال هذه الشراكات التدريبية التعاونية بضيف برنامج العمل العالمي بعدا جديدا إلى برنامج التدريب – بحر – ساحل، وبالمقابل يساعد برنامج التدريب في تنفيذ برنامج العمل العالمي باستخدام شبكة تدريب عالمية راسخة في ميدان الإدارة الساحلية المتكاملة. وستؤدي هذه الشراكة بين برنامج التدريب وبرنامج العمل العالمي إلى بناء كادر من الموارد البشرية في الجوانب الأساسية من تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية المتعلقة بنفايات المياه البلدية، وخصوصا على صعيد البلدية. والفئات المستهدفة تشمل مخططي البلديات وموظفي الإدارات المختلفة المعنيين بإدارة قانورات المجارير (مثل الأشغال العامة والمياه والصرف الصحي والصحة) والقطاعين الصناعي والخاص.

(د) المعهد الدولي للمحيطات

٥٧ – أقام مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي في عام ٢٠٠٠ علاقة تعاونية مع المعهد الدولي للمحيطات، بالمشاركة في برامج المعهد التدريبية المتعلقة بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وجدول أعمال القرن ٢١. ومن المتوخى أن يستمر وأن يتحسن توفر مثل هذه الفرص للتدريب التعاوني.

جيم – تقييم التقدم المحرز وزيادة تطوير برنامج العمل العالمي

٥٨ – طلب برنامج العمل العالمي إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يعقد، بالتعاون الوثيق مع المنظمات والمؤسسات ذلت الصلة، اجتماعات دورية حكومية دولية. وفي شباط/ فبراير١٩٩٩ قرر مجلس إدارة برنامج البيئة (المقرر ١٩/٢٠ باء) أن يعقد أول اجتماع استعراضي حكومي دولي معني بتنفيذ برنامج العمل العالمي في عام ٢٠٠١، وطلب أيضا إلى المدير التنفيذي أن ينظم، بالتعاون مع الحكومات وهيئات الأمم المتحدة ووكالاتها والمنظمات الأخرى ذات الصلة، اجتماعا لفريق من الخبراء من أجل تيسير الأعمال التحضيرية لهذا الاستعراض.

٥٩ – ووفقا للمقرر المذكور أعلاه، عقد مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة اجتماع فريق الخبراء لإعداد الاجتماع الاستعراضي الحكومي الدولي المعني بتنفيذ برنامج العمل العالمي، في لاهاي، هولندا، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ نيسان/ أبريل ٢٠٠١. وتقرير ذلك الاجتماع متاح في الوثيقة UNEP/GPA/EG.1/8.

٦٠ – وفي وقت لاحق، طلب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة من المدير التنفيذي أن ينظم الاجتماع الاستعراضي الحكومي الدولي في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠١ بمشاركة الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات التمويل الدولية والقطاع الخاص

وغيرهم من أصحاب المصلحة والمجموعات الرئيسية، مع الانتباه الواجب إلى استعمال صكوك مالية مبتكرة لتنفيذ برنامج العمل العالمي وتشجيع اشتراك الحكومات والقطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية والمجتمع المدني في معالجة هذه القضية.

٦١ - وفي أثناء العملية التحضيرية التي أفضت إلى الاجتماع الاستعراضي الحكومي الدولي الأول الذي سيعقد في مونتريال من ٢٦ إلى ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠١، وفقا للفقرة ٧٨ من برنامج العمل العالمي، طلب تقديم تقارير عن تنفيذ البرنامج، وخاصة في إطار برنامج البحار الإقليمية، من الحكومات ومن الشركاء الآخرين (مثل منظمات أحواض الأنهار ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية). وتضمنت هذه التقارير معلومات عن النهج الابتكارية في معالجة الأنشطة البرية، ومعلومات عن العوائق والاحتياجات والفرص. وسيقوم مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي بتقدم تحليل عام للمعلومات الواردة من الحكومات والتقارير الإقليمية إلى الاجتماع والتحليل وارد في الوثيقة (UNEP/GPA/IGR.1/2). وهذه المعلومات تكمل المعلومات الواردة هذه الوثيقة وتؤدي إلى استعراض شامل لتنفيذ برنامج العمل العالمي من جانب جميع الشركاء.

٦٢ - وبالإضافة إلى دلك، طلب الاضطلاع بدراسة مكتبية لمختلف النهج المتبعة لتحويل برنامج العمل العالمي إلى تعاون إقليمي وبرامج عمل. ويشمل الاستعراض مشاريع ممولة من مرفق البيئة العالمية. وقام بالدراسة الاتحاد العالمي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية - هولندا، لكفالة اشتراك الفئات الرئيسية في الدراسة. وتركز هذه الدراسة (UNEP/GPA/IGR.1/INF/5) على إبراز الدروس المستفادة وتقديم توصيات للتعاون الإقليمي في المستقبل.

رابعا - الصلات مع برنامج العمل للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٦

٦٣ - برنامج العمل العالمي هو برنامج عملي المنحى. ويستهدف منع تدهور البيئة البحرية ومساعدة الدول على القيام ، فرادى أو مجتمعة، باتخاذ التدابير التي تؤدي إلى منع تدهور البيئة البحرية وتخفيضه ومكافحته و/أو إزالته، كما تؤدي إلى تخليصها من آثار الأنشطة البرية.

٦٤ - وتضمنت الفترة ما بين مؤتمر واشنطن عام ١٩٩٥ والاجتماع الاستعراضي الحكومي الدولي الأول في مونتريال عام ٢٠٠١ المراحل الضرورية من التقييم والتخطيط على الصعيدين الوطني والإقليمي. وقد آن الأوان الآن في العديد من المناطق الإقليمية للانتقال من التخطيط إلى العمل ومن ثم تنفيذ برنامج العمل العالمي فيما يتجاوز المراحل الأولية.

٦٥ - الأنشطة التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفه أمانة لبرنامج العمل العالمي، تسارعت تدريجيا منذ مؤتمر واشنطن عام ١٩٩٥. ففي آب/ أغسطس ١٩٩٩، اكتمل ملاك الموظفين لمكتب تنسيق برنامج العمل العالمي، ومقره في لاهاي، وازدادت أنشطته بصورة ملحوظة. ومنذ آب/ أغسطس ١٩٩٩، أختتم مكتب التنسيق المرحلة الأولى من أنشطته بإنجاز التقييمات العالمية والإقليمية (أنظر الفقرات ١١ = ١٤ أعلاه) وخطط العمل الإقليمية (أنظر الفقرتين ١٧ و ١٨ أعلاه). وخصص جهد كبير لإطلاق مشاريع لمساعدة البلدان ، لاسيما البلدان النامية، على الانتقال من مرحلة التخطيط

إلى مرحلة العمل. ومن هذه المشاريع وضع برامج عمل وطنية، والمشاريع المتعلقة بفئات المصادر لبرنامج العمل العالمي، وعمل آليات التمويل وزيادة تطوير دار المقاصة.

٦٦ - والنهج الذي اتخذه مكتب التنسيق في إحالة التدابير المتصلة بالفئات المختلفة من المصادر يتكون من مختلف العناصر. أولا، زيادة تطوير التوجيهات الواردة في برنامج العمل العالمي فيما يتعلق بفئات المصادر بحيث أصبحت قوائم مرجعية للممارسات والإجراءات والمبادئ الأساسية الموصى بها. والغرض من ذلك هو توفير توجيهات شاملة حول كيفية التصدي لفئات المصادر بطريقة متكاملة (الوظيفة المعيارية لمكتب التنسيق). وتلقي المبادئ التوجيهية أيضا الضوء على الطرق البديلة في اتخاذ التدابير، مع التركيز على الشراكات وإشراك الفئات المختلفة من أصحاب المصلحة، والتكنولوجيات المناسبة والترتيبات المالية وهياكل الإدارة، وتهيئة بيئة ملائمة للقيام بالعمل. وثانيا، حددت، على أساس إقليمي، المشاريع التي تطبق النهج والإجراءات البديلة المؤيدة في المبادئ التوجيهية (الوظيفة الإرشادية). وثالثا، حددت مشاريع تجريبية للتنفيذ في الفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٦، لتقديم العمل بصورة ملموسة، باستعمال التوجيهات الواردة في المبادئ التوجيهية، والخبرات التي تنبثق عن المشاريع الإرشادية. وتحددت المشاريع التجريبية في إطار برامج العمل الوطنية والإقليمية وفي إطار الأعمال المضطلع بها فيما يتعلق بمختلف فئات المصادر لبرنامج العمل العالمي. ويجري تنفيذ المشاريع التجريبية في إطار إقليمي لتوسيع نطاق تكرارها، بدعم من آلية دار المقاصة التفاعلية (وظيفة بناء القدرات).

٦٧ - اتخاذ التدابير يتطلب، بطريقة أو بأخرى، موارد مالية إضافية سواء لتقوية المؤسسات أو لوضع التشريع الملائم أو الشروع في اتفاقات تطوعية أو بناء الهياكل الأساسية الضرورية. ومن ثم بدأ مكتب التنسيق مشروعا لتشجيع زيادة وتحسين المصادر المالية التقليدية بطرق جديدة وإضافية لتعبئة الموارد المالية. والقصد هو تزويد السلطات المحلية وغيرها من الشركاء بمجموعة من الأدوات وتوفير المنتديات لها فيما يتعلق بالتمويل للمساعدة في تطبيق المبادئ التوجيهية وتنفيذ المشاريع التجريبية ولتسهيل الصلات الضرورية مع المؤسسات المالية واستعمال الصكوك المالية المناسبة.

٦٨ - وفي جميع هذه المشاريع، يحتل تشجيع الشراكات المناسبة مع القطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات المالية ومراكز التفوق التكنولوجي مركز الصدارة في النهج الذي يأخذ به مكتب التنسيق. ويجري ذلك لا لالتماس تمويل جديد وإضافي فحسب بل لإشراك أصحاب المصلحة ذوي الصلة أيضا في حماية وإدارة الموارد الساحلية والبحرية، وللتشجيع على استخدام التكنولوجيا المناسبة. وفيما يتعلق بالتدابير اللازمة لمعالجة التلوث الصناعي وكفالة تعميم التكنولوجيات المناسبة واستخدامها، يعمل مركز التنسيق بصورة وثيقة مع شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٦٩ - وفي ضوء هذا التوجه الاستراتيجي العام في الأنشطة التي يبدأها أو يدعمها مكتب التنسيق، لا تعتبر المشاريع المفصلة أعلاه أنشطة معزولة. فهي يدعم بعضها بعضا وثمة تضافر فيما بينها. وتسهم كلها في التوجه الاستراتيجي الشامل: من التخطيط إلى العمل. فعلى سبيل المثال، قد تأتي المشاريع التجريبية المحددة من خلال برنامج العمل الإقليمي متزامنة مع دراسات حالات معينة أو مشاريع للشراكة محددة من خلال تنفيذ مشاريع نفايات المياه البلدية و/ أو مشاريع تتعلق بالتغييرات المادية للموائل الطبيعية وتدميرها. ويهدف مركز التنسيق، بالربط بين المشاريع، إلى الحصول على فوائد من

المشاريع أكبر بكثير مما لو كانت تنفذ بصورة معزولة، ومن ثم تحقيق مساهمة ملحوظة وملموسة في تنفيذ برنامج العمل العالمي بقدر محدود من الأموال والموارد.

٧٠ - والمشاريع المفصلة أعلاه هي أيضا غير محدودة المدة. فهي تشكل الأساس للأنشطة المقترحة للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٦. والأنشطة التي بدأت في فترة السنتين ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ سترحل إلى الفترة التالية وسيزاد تطويرها. ويهدف مكتب التنسيق بعمله هذا إلى توفير المساعدة للبلدان في التصدي، بصورة ملموسة وبتدابير مجدية، للمشاكل ذات الأولوية التي تؤثر سلبيا على البيئة الساحلية والبحرية. وتعتبر من العناصر الرئيسية للمساعدة التي يرغب مكتب التنسيق في تقديمها معالجة المسائل المالية المرتبطة باتخاذ التدابير وكفالة البدائل الملائمة فيما يتعلق بالتكنولوجيا والإدارة والمؤسسات والتمويل. وذلك يتطلب تدابير طويلة الأجل وإقامة شراكات استراتيجية مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة والتأكد من توفر الأموال والمهارات الضرورية عند الحاجة إليها.

٧١ - ويرد التطوير الإضافي لهذا التوجه الاستراتيجي لمكتب التنسيق مفصلا في برنامج العمل المقترح للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٦.(الوثيقة UNEP/GPA/IGE.1/6 ومرفقها الأول).

- - - - -